الأنباء
الاثنين 13 فبراير 2012

أكد البرلماني المخضرم النائب السابق مبارك الدويلة ان المعارضة اصبحت لها اليد الطولى بعدما حصدت أكثر من 50٪ من مقاعد مجلس الامة. وشدد الدويلة في لقاء مع «الأنباء» على ان الليبراليين سقطوا لسبب واحد وهو رمادية مواقفهم وتخاذلهم في مواجهة حكومة الفساد ما افقدهم مصداقيتهم عند قواعدهم، لافتا في الوقت ذاته الى ان السقوط المدوي للمرشحات هو رسالة قوية من النساء بأن «الرجال هم خير من يمثلنا في البرلمان». ونفى الدويلة ان يكون اخوان الكويت قد دفعوا فلسا واحدا لحملة الاخوان الانتخابية في مصر. واكد ان التنظيم العالمي للإخوان موجود ومستمر وحتى الان غير وارد لدينا مناقشة العودة اليه فالإخوان الكويتيون للكويت. واعتبر ان قرار عدم مشاركة «حدس» في الحكومة المقبلة هو قرار «سليم» لاننا جئنا بزخم وتأييد شعبي ولا نريد ان «نكسر» بهذا الزخم او ان «نخيب ظن» ناخبينا الذين اوصلونا للبرلمان ولم يوصلونا للحكومة ومن الضروري ان نركز على ادائنا كبرلمانيين وان نسعى للرقابة والتشريع وهو الدور المطلوب منا شعبيا. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

حوار: أسامة أبوالسعود

الدويلة لـ «الأنباء»: 5 أسباب وراء نجاح «حدس» بالانتخابات

مبارك الدويلة: عدم مشاركتنا في الحكومة قرار سليم

المعارضة أصبحت لها اليد الطولى بعدما حصدت أكثر من 50٪ من مقاعد مجلس الأمة

لم ندفع فلساً واحداً لحملة الإخوان الانتخابية في مصر

جابر المبارك لديه إمكانيات لإدارة الحكومة واتخاذ القرار

خالد السلطان رمز من رموز العمل الإسلامي وكان أداؤه مميزاً بالمجلس السابق وبعض مؤيدينا بـ «الثانية» صوتوا له وآخرون للعنجري أو العميري

الليبراليون سقطوا بسبب واحد وهو رمادية مواقفهم وتخاذلهم في مواجهة حكومة الفساد ما أفقدهم مصداقيتهم عند قواعدهم

بداية كيف تقرأون نتائج الانتخابات الاخيرة وفوز الحركة الدستورية او كما يطلق عليهم «اخوان الكويت» بأربعة مقاعد بعد مقعد واحد في مجلس 2009، فهل يعتبر ذلك اعادة ثقة للإخوان في الشارع الكويتي ام انه ياتي ضمن الربيع العربي واكتساح الاخوان في مصر وتونس وليبيا والمغرب وغيرها من الدول العربية ـ كما يرى البعض؟

● **التيارات السياسية بشكل عام يصيبها المد والجزر في شعبيتها وتمثيلها في البرلمان، فأحيانا الظروف تساعدها وتكون في صالحها فتكسب واحيانا تعاكسها الظروف ويكون اداؤها غير مميز فتخسر، وتعتمد أيضا على موعد إجراء الانتخابات، وفي الكويت مواعيد الانتخابات غير مستقرة ونادرا ما يكمل مجلس الامة مدته وتجري الانتخابات في موعدها الطبيعي كل 4 سنوات، ولذلك دائما تكون النتائج مفاجئة، فإذا اجريت الانتخابات في وقت لم تكن القوى السياسية مستعدة لها فإنها تخسر الانتخابات.**
وما حدث ان عضو الحركة الدستورية د.جمعان الحربش والمحسوب علينا فلاح الصواغ كان اداؤهما مميزا في الفترة الاخيرة، وهو ما اوجد دعما قويا للحركة الدستورية في تقييم ادائها خلال المجلس الاخير، اضف الى ذلك الحراك السياسي والشارع السياسي الذي كان له دور رئيسي في ابراز اهمية وجود معارضة قوية في المجلس القادم خاصة خلال الستة اشهر الاخيرة.
اضف الى ذلك اداء الحكومة «التعيس» جعل الشارع الكويتي يبحث عن الخلاص للتخلص منها ومعالجة تداعياتها في القادم من الايام، ولذلك اختار مجلسا قويا لإيصال رسالة بان الشارع الكويتي ضد الفساد ويريد من هذا المجلس ان يقتلع الفساد ويعالج كل مظاهره.
كل هذه العوامل بالإضافة الى عامل الربيع العربي الذي حل على الكويت ولكن بأسلوب كويتي، فلا دماء تسيل ولا سجون تفتح ولا قنابل مسيلة للدموع ولكن اصاب الكويت ربيع عربي عن طريق الديموقراطية والممارسة السليمة والسلمية في نفس الوقت، كل هذه العوامل شجعت على اختيار الحركة الدستورية في الانتخابات الحالية يضاف إلى ذلك ايضا ان الحركة الدستورية استفادت من تجاربها السابقة.

هل تقصد صححت اخطاءها؟

● **صححت اخطاءها وفي نفس الوقت قدمت نماذج جيدة ومقبولة عند الناس بعيدة عن الاستفزاز وعن التطرف، اضف الى ذلك ان الهجمة الشرسة من منابر الاعلام الليبرالي على الحركة الدستورية والولوج في خصومة تصل إلى حد الفجور وهو ما ادى الى ان تكسب الحركة الدستورية تأييد وتعاطف الناس الذين لم يصدقوا هذه الافتراءات والترهات «والكلام الفاضي» على الحركة وادركوا ان الحركة الدستورية التي تعيش بين الناس والناس تعايشها لم تكن كما يدعي هؤلاء وهذا من اشكال الفجور في الخصومة، ولله الحمد فكل هذه العوامل السابقة مجتمعة ساهمت في ايجاد هذه النتيجة.**

ولكن هناك عاملا آخر ايضا وهو التنسيق مع السلف الذي اعلن تحالفا كاملا في الدائرة الاولى بين اسامة الشاهين ود.محمد الكندري.

● **لاشك ايضا انه كان هناك تكتيك انتخابي سواء بتنسيق او غير تنسيق مع الكتل الأخرى كان له دور.**

سبق أن أعلنت في لقاء سابق مع «الأنباء» ان التنسيق قادم مع السلف والكتل الاخرى؟

● **والله كانت هناك فرصة للتنسيق ايضا في الدائرة الثانية ولكن لله الحمد الحركة الدستورية والتجمع السلفي نجحا في الدائرة الثانية بدون تنسيق، ولا ننكر اننا صوتنا لعبدالرحمن العنجري.**

وليس لخالد السلطان او العميري؟

● **لا، جزء من جماعتنا صوت لخالد السلطان وجزء صوت للعميري، لكن كتنسيق وتوجيه فهذا لم يحدث، ونحن نعتبر ان الصوت امانة ولذلك فمن الصعب ان نقول لمواطن: لا تصوت لفلان، وخالد السلطان بالطبع رمز ديني واداؤه كان مميزا في المجلس السابق ونحن نعتبره رمزا من رموز العمل الاسلامي في الكويت.**

ولكن كيف تنظر لفوز الجويهل ونبيل الفضل في هذه الانتخابات؟

● **واضح من فرز الصناديق ان الجويهل اخذ الكم الاكبر من اصواته من الجابرية بشكل واضح وهي تمركز لأصوات الاخوة الشيعة الذين يعتقدون ان الجويهل قد يكون مع نبيل الفضل عنصري وقف التأزيم ومواجهة التأزيميين ـ كما يسمونهم ـ إضافة إلى ان بعض الناخبين صوتوا لهما من باب التغيير حيث ان نمط المعارضة السياسية لم يكن مقنعا لهم، وهم من المؤيدين لنهج حكومة الشيخ ناصر المحمد السابقة ومجلس «القبيضة» ان صح التعبير، يريدون استمرار هذا النهج في المجلس الحالي ورأوا ان هذه النوعية الأقرب لاستمرار هذا النهج في المجلس الجديد. لكنني اعتقد ان الأداء سيكشف حقيقة نواب مجلس الامة الحالي، وسيكون واضحا عند الناخب الكويتي الذي اختارهم ان اختياره لم يكن صحيحا ومن الممكن ان يندموا على هذا الاختيار.**

هل تعتقد ان المال السياسي لعب دورا كبيرا في الانتخابات الاخيرة؟

● **سمعت عن ذلك، ولكنني شخصيا لم اكن متابعا ولم تكن لدي معلومات مؤكدة عن ذلك، لكن النتائج تظهر وتعطي انطباعا بأن المال السياسي وان لعب دورا فكان دوره ضعيفا ومحدودا جدا.**

كيف تنظرون لتركيبة المجلس الجديد وخاصة ان المعارضة استقوت وأصبحت لها اليد الطولى والمؤثرة في البرلمان؟

● **نعم المعارضة اصبحت لها اليد الطولى فهي تمثل اكثر من نصف مجلس الامة.**

كيف تنظر لمعركة الرئاسة خاصة انك وجهت رسالة خاصة للسعدون في عمودك اليومي؟

● **أتوقع أن الرئاسة حسمت للسعدون، ورسالتي له التي ذكرتها هي ضرورة ان يكون جسرا للتهدئة بين البرلمان والحكومة لصالح الانجاز والتنمية في البلد.**

على الرغم من فوز 4 من نواب الحركة الدستورية اضافة الى النائب فلاح الصواغ المحسوب عليكم الا انكم رفضتم المشاركة في الحكومة المقبلة مع انها حكومة فكر جديد ورؤية جديدة، لماذا رفضتم المشاركة اذن؟

● **لم نشارك في الحكومة الجديدة لسببين اولهما ان جابر المبارك شخصية جديدة على رأس الحكومة ولا نعرف كيف سيديرها، وعلى المستوى الشخصي ادرك ان جابر المبارك لديه امكانيات لإدارة الحكومة ولديه امكانيات لاتخاذ القرار وليس قرارا من الآخرين.**
السبب الآخر اننا جئنا بزخم وتأييد شعبي ولا نريد ان «نكسر» بهذا الزخم او ان «نخيب ظن» ناخبينا الذين اوصلونا للبرلمان ولم يوصلونا للحكومة، ولذلك اعتقد ان من الضروري ان نركز على ادائنا كبرلمانيين وان نسعى للرقابة والتشريع وهو الدور المطلوب منا شعبيا، ولذلك فان قرارنا بعدم المشاركة في الحكومة في المرحلة الحالية هو قرار سليم.

ولكن ما رؤيتكم لتولي مشاري العنجري منصب النائب الاول لرئيس الحكومة؟

● **هذه الحكومة يفترض فيها تحقيق امرين مهمين اولهما ان تأتي ببرنامج تنموي واضح يمكن تطبيقه، وثانيا ان تأتي برجال دولة لديهم القدرة على تنفيذ هذا البرنامج، وان لم نستطع ان نعطي هذا الانطباع ونحقق هذين الشرطين فأعتقد ان الحكومة ستفشل.**
وثقتي الشخصية بسمو الشيخ جابر المبارك ان لديه القدرة الشخصية على تحقيق هذين الشرطين لإنجاح الحكومة المقبلة.

كيف تنظرون لما في الفترة الاخيرة من طرح اسم مشاري العنجري سواء كان نائبا اول او نائب رئيس الوزراء واختيار وزير داخلية شعبي؟

● **اعتقد ان اسم مشاري العنجري يعتبر من اكبر التغييرات الرئيسية التي ستكون في الحكومة بان يكون النائب الاول شعبيا وان يكون وزير الداخلية شعبيا ايضا وهي خطوة موفقة من رئيس الحكومة، وهذا يرد على من يقول بأن وزير الداخلية «ضعيف» وليس لديه قدرة على التغيير والاختيار وإدارة البلد. وهذه الخطوات ستكون صفعة على وجه هؤلاء ودليل على ان جابر المبارك هو رجل الدولة القادم.**
ومشاركة مشاري العنجري ستعوض نقص التيار الليبرالي في مجلس الامة وسيختار مجموعة من القريبين منه.

ولكن ما رؤيتكم لتولي مشاري العنجري منصب النائب الاول لرئيس الحكومة؟

● **مشاري العنجري شخصية مقبولة من جميع التيارات ولا يمكن ان ترفض، فهو انسان وطني نزيه، صحيح انه يميل الى التيار الليبرالي، ووجوده كان قريبا من الكتلة الوطنية ونحن لسنا ضده بل بالعكس ـ ورغم اننا اعتذرنا ـ الا اننا ندعم كل كويتي وطني وشريف ونزيه وجاء للتعاون والانجاز، ولكن من يأت للتخريب والاستفزاز والتعقيد والتدمير فسنكون ضده سواء من داخل البرلمان او الحكومة.**

هل تتوقعون عودة علي الراشد وزيرا في الحكومة المقبلة كوزير محلل؟

● **علي الراشد اصبح عنصر استفزاز للمعارضة واعتقد ان الحكومة تحتاج الآن الى التهدئة والتعاون والتنسيق ووضع يدها بيد المجلس في المرحلة المقبلة.**

هل سيعود التنسيق بين السلف والاخوان في المجلس وستكون هناك

مبارك الدويلة متحدثا للزميل اسامة ابو السعود (فريال حماد)

الأنباء
الاثنين 13 فبراير 2012

أتوقع أن الرئاسة حسمت للسعدون.. وأعتقد أن وجوده على رأس المجلس سيساهم في تهدئة الأمور

مشاري العنجري شخصية مقبولة من جميع التيارات ولا يمكن أن ترفض فهو إنسان وطني نزيه

عدم مشاركتنا في الحكومة قرار سليم لأننا جئنا بزخم وتأييد شعبي ولا نريد أن نخسر هذا الزخم أو أن نخيب ظن ناخبينا الذين أوصلونا للبرلمان

وخروج المرأة رسالة من النساء بأن «الرجل خير من يمثلنا»

جئنا بزخم شعبي ولا نريد ان نخسره بالمشاركة في الحكومة

كتلة اسلامية موحدة داخل المجلس الجديد؟

● **الكتل البرلمانية ستكون غير شكل هذه المرة، فالكتل المحافظة ستكون 3 كتل وهي كتلة «التنمية والاصلاح» وكتلتين للمحافظين وكتلة اخرى للشباب المتحمس من المتدينين مثل اسامة المناور وعبيد الوسمي وغيرهم من الشباب الواعد الذين يرون تطبيق الشريعة.**

هل تتوقعون ان الفترة المقبلة هي فترة تعاون حكومي ـ نيابي وانجاز حقيقي للشعب الكويتي الذي مل التأزيم وتعطيل التنمية على مدى السنوات الماضية؟

● **ان لم يصبح هذا المجلس مجلس التعاون الحكومي البرلماني فإن المجلس القادم سيكون كارثة على الكويت.**

هل لأن هذا المجلس يعتبر افضل المجالس من حيث الاختيار الشعبي والارادة الشعبية؟

● **نعم نعم، ان لم يكن هذا المجلس هو مجلس تعاون واستفاد النواب من الدرس الماضي بتقليل التأزيم ـ وأتوقع ان وجود السعدون على رئاسة المجلس يقلل من التأزيم ـ فان القادم أسوأ وأشد سوادا.**

ولكن البعض رسم صورة سوداوية فعلا بحل المجلس خلال 6 اشهر او عام على اكثر مدى، كيف تنظرون لتلك الآراء؟

● **كل المستائين من النتائج يتمنون زوال المجلس خلال اقل من سنة، ولكنني اشك في ذلك واعتقد ان هذا المجلس جاء ليكمل 4 سنوات، فكل عوامل الاستقرار موجودة به، وبالرغم من وجود بعض عوامل الاستفزاز والتأزيم الا ان ظروف دعم الاستقرار واردة.**

وكيف تنظرون للسقوط المدوي للمرأة والتيارات الليبرالية وصعود نجم الاسلاميين في هذه الانتخابات؟

● **الليبراليون سقطوا بسبب واحد وهو رماديه مواقفهم، وتخاذلهم في مواجهة حكومة الفساد، وهذه حقيقة افقدتهم مصداقيتهم عند قواعدهم، والنساء سقطن في الانتخابات لسوء ادائهن، فلم تكن لديهن رؤية ولا برامج عمل يسعون لها هن مجرد «هالة» فقط بل وعارضن مقترح الحركة الدستورية لحقوق المرأة الاجتماعية والمدنية وأي شيء تقدمه التيارات الاسلامية فهو عندهن «غلط» وهو ما جعل النساء «تغضب» عليهن وتسقطهن.**

وهذه رسالة قوية من النساء للمرشحات: الرجال هم خير من يمثلنا في البرلمان.

الكثير من الشعب اختار نواب المجلس القادم باعتباره مجلسا قويا للاصلاح وانهاء الفساد، فهل تتوقعون ان تكون المرحلة المقبلة هي مرحلة انجاز حقيقي واصلاح شامل في مختلف مؤسسات الكويت؟

● **أتوقع ان هذا المجلس سيكون معبرا عن طموح الكويتيين وسيكون هو مجلس الممارسة السليمة للديموقراطية وسيكون بهذا المجلس نهاية التأزيم وزوال الاحتقان وسيستمر 4 سنوات.**

ونتائج المجلس الحالي مؤشر على الكويتيين يستفيدون من التجارب وما سيحدث في القادم من الايام يؤكد على ان الكويتيين لديهم اصرار التغيير للأفضل والأصلح وهذا دليل على وعي الكويتيين وحبهم لبلدهم ولان يكونوا في افضل الاحوال.

ننتقل الى الاوضاع في مصر وغيرها من دول الربيع العربي، هل كنت تتوقع يوما أن يجلس د.سعد الكتاتني مكان فتحي سرور على رئاسة البرلمان المصري؟

● **لم اكن اتوقع ذلك يوما من الايام، لكن بعد زوال حسني مبارك فان الجميع توقع ان التاريخ يرد للإخوان الاعتبار، والشعب يرد لهم الاعتبار وهذا ما حدث ان الله عزّ وجلّ اراد ان يعوض الاخوان المسلمين جزءا مما فقدوه في الدنيا وما اكثر ما فقدوه، لكن الله رحيم ورحمن.**

منذ 1928 هل كان ينظر الامام حسن البنا ان عام 2011 ربما سيكون هو عام فأل الخير للإخوان في الدول العربية وسيمسكون بزمام الامور في معظم تلك الدول؟

● **لسبب واحد تحقق ذلك ـ بإذن الله ـ وهو ان الاخوان مبدؤهم ثابت ولم تتغير ومفاهيمهم لم تتغير، فرسالة التعليم التي اقرها الامام ـ رحمة الله عليه ـ في الاصول العشرين لاتزال نبراسا لكل العاملين في حقل الدعوة الاسلامية وهي صالحة منذ ذلك الوقت الى اليوم وستكون صالحة الى ما شاء الله. الإخوان المسلمون جاءوا نتيجة صبرهم وصفاء نيتهم وإصرارهم على مواجهة الظلم، ولذلك فإن الله عزّ وجلّ يتكفل برعاية عباده ونصرة جنده مصداقا لقوله تعالى (وإن جندنا لهم الغالبون).**

ولكن هل هناك قرار بالعودة اليه من اخوان الكويت خاصة بعد تغير الظروف المحيطة بالعالم العربي؟

● **نحن حتى الآن غير وارد لدينا مناقشة هذا الموضوع، فالإخوان الكويتيون للكويت.**

البعض يرى ان الاخوان في مصر يتلونون مع المجلس العسكري ضد شباب الثورة الحقيقي ومواقفهم لاتزال هي مواقف التكسب، كيف تنظرون لذلك؟

● **قالوا من قبل بأن الاخوان خطفوا الثورة، ولاشك ان الاخوان لم يقوموا بالثورة وهذا واضح لكنهم دعموها، وانتهت الثورة بسقوط مبارك وتحققت أهداف الثورة بسقوط النظام ولم يختطف أحد الثورة.**

بعد ذلك انتقلوا الى مرحلة اخرى وهي مرحلة الممارسة الديموقراطية ودخل الاخوان في انتخابات واضحة ونزيهة وفازوا في الانتخابات فكيف سرق الاخوان الثورة؟! هل الملايين الذين صوتوا لهم هم من اختطف الثورة؟ ولذلك فمن الظلم القول بأن الاخوان اختطفوا الثورة في مصر.

كيف تراقبون أداء البرلمان المصري ذي الأغلبية الاخوانية خلال الفترة الماضية؟

● **يفترض الا تشغلهم الظروف المحيطة بهم كثيرا عن أداء دورهم التشريعي والرقابي كبرلمانيين، وتحقيق ما يصلح احوال المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته وأتمنى ذلك، وهم لديهم القدرة على تحقيق ذلك.**

والخوف ان يدب خلافا بين التيارات الاسلامية وتنشغل في خلافاتها على حساب التنمية والتشريع ونحن نبهنا الاخوان إليه، وهم ـ بفضل الله ـ متنبهون وواعون له كثيرا.

من الظلم القول بأن الإخوان اختطفوا الثورة في مصر لأنهم فازوا بأغلبية الشعب فهل الملايين الذين صوتوا للإخوان هم من اختطفوا الثورة؟

أموال الخليج والانتخابات المصرية

نجيب ساويرس أكد ان الاخوان تلقوا أموالا طائلة من دول الخليج فاقت 100 مليون جنيه، بم تردون على ذلك؟ وهل فعلا دعمتم اخوان مصر بالأموال في الانتخابات الماضية؟

● **أؤكد أن الاخوان لديهم ما يكفيهم ولم يحتاجوا لتلك المبالغ الضخمة للنجاح، وأؤكد اننا لم ندفع لحملة الاخوان الانتخابية في مصر فلسا واحدا.**

البعض وصف نجاح الاخوان في المغرب وتونس وليبيا ومصر وقادم باتجاه سورية بأنه هلال اخواني جديد مواجه للهلال الشيعي كيف تنظرون لذلك؟

● **باسما: نحن انتقلنا من الهلال أصبحنا قمرا مكتملا ـ بفضل الله ـ عز وجل، وبالنسبة للهلال الشيعي فالاخوان واعون لهذا التمدد ولكنه ليس أولوية عندهم، والأولوية هي مواجهة الصهيونية وإسرائيل وأنا متأكد ان الاخوان سيركزون بنسبة 90٪ من جهدهم وعملهم على الشأن الداخلي في دولهم وتحسين الوضع المعيشي لمواطنيهم على حساب القضايا الخارجية.**

لكنهم بلا شك سيكونون داعما قويا للوجود العربي الاسلامي الصحيح، وقضية فلسطين ستكون هي الأولوية عندهم في الشأن الخارجي.

كثير من الآراء تتفق على انه لا مشكلة بين الاخوان وايران؟

● **لا يمكن ان يصطف الاخوان مع أوروبا وأميركا ضد ايران، ولكنهم لن يسمحوا لإيران بالإضرار بالوجود الاسلامي السني في دولهم.**

كيف تنظرون لنهاية بشار الأسد؟ وبم تقيّمون خطوة دول مجلس التعاون الخليجي بسحب سفرائهم من دمشق وطرد سفراء سورية من دول مجلس التعاون؟

● **مواقف دول مجلس التعاون مميزة ودليل على رؤية ثاقبة ونابعة من مطالبات شعوبهم لهم، وهذا رد على من يقول بأن دول الخليج دول ديكتاتورية بل دول ديموقراطية ويكفيها انها اتخذت قرارات ضد الظلمة والجائرين رغم انها تخالف التوجهات الغربية التي لم تجرؤ على ما قامت به دول مجلس التعاون من سحب السفراء وطرد سفراء سورية من بلادهم والمطالبة بتغيير النظام. وهذه مواقف قوية سيذكرها التاريخ لهم «والله لا يغير علينا».**

متى تتوقع نهاية بشار؟

● **أتوقع نهاية بشار هذا العام بإذن الله.**

أخيرا كيف تنظرون لزيارة إسماعيل هنية للكويت؟ وهل جاء يطلب دعما معينا سياسيا او ماديا او يفتح نوعا جديدا من التعاون بين الكويت وحماس؟

● **أولا هنية لم يلجأ الى إيران الا بعد ان صد عنه العرب، والتغيير الذي حدث الآن يفترض ان يلتف حوله العرب حتى يصد عن ايران، وهنا أتساءل: لماذا يطالب العرب هنية بأن يصد عن ايران مادام لم يمد له أحد يد العون؟ والآن مطلوب من الدول العربية ودول الخليج تحديدا ان تمد يدها لإسماعيل هنية وحماس اذا أرادوا ان تنفض حماس يدها من ايران وسورية وحزب الله.**

الانتخابات الاخيرة اعادت الثقة للحركة الدستورية بفوز كبير

«مربعين من زمان»

سألت أبا معاذ عن امتداد الربيع العربي لدول الخليج فرد قائلا: نحن مربعين من زمان ـ اي نعيش ربيعا منذ زمن ـ لكن التغيير سيكون بالطريقة التي حدثت في الكويت، تغيير عبر انتخابات وبنفس ونهج معارضة سياسية واسلامية، فالدول التي ليس بها برلمان سيكون بها برلمان والدول التي ليس بها دستور سيصبح لها دستور وهذا أقصى ربيعنا في دول الخليج.

لكن لا يمكن ان ما حدث من انقلابات وتغيير الأنظمة ان يحدث في دول الخليج، فهذا امر مستحيل، أضف الى ذلك التوجه الى الكونفدرالية الخليجية والاتحاد الخليجي سيساهم في زيادة الرابطة بين الحاكم والمحكوم وهذا ايضا سيساعد الدول الخليجية على أن تكون عامل التئام مع بعض وستكون عاملا مساعدا لدول الربيع العربي نفسه.

وأرى انه الآن وفي ظل وجود تيارات اسلامية تحكم الآن هذه الدول مع وجود توجه اسلامي في دول الخليج ومع سقوط الأنظمة الديكتاتورية في اليمن وسورية لن يتبقى لنا الا معالجة مشكلة العراق وإيران، ولذلك آمل ان يكون هناك المزيد من التوافق مع دول الخليج والدول العربية.

إيران ستسقط من الداخل وأي عمل عسكري لن يسقط نظام حكمها

تمنى قطب حدس مبارك الدويلة الا تقع أي حرب مع ايران وان يكون صوت العقلاء في ايران هو المؤثر وهو الصوت العالي كما تمنى من الدول الأوروبية ان تراعي مصالح دول الخليج، مشددا على ان ضرب ايران هو ضرر لكل دول الخليج.

وأبدى تشككه من قيام إسرائيل بضرب ايران، مشيرا الى ان الموضوع لن يعدو أكثر من ضغط اقتصادي للتضييق على الشعب من اجل التغيير من الداخل، مشددا على ان أي ضربة لايران ستجعل كل الشعب يلتف حول قيادته بعد ان تفرق الشعب وكاد ان يسقط النظام بسبب المعارضة له من داخل الشعب الإيراني.

وتوقع انه اذا قل التوتر في الخليج ستسقط ايران من الداخل حيث ستتفرغ المعارضة الايرانية من الداخل لإسقاط النظام الإيراني، وستأتي حكومة اقل توترا وتأزيما من الحالية.

ولكن اذا استمرت اميركا في غيها وعنادها وسلوكها المعادي من اجل ارضاء الناخبين او مكاسب انتخابية وإلهاء الناس عن مشاكلها الداخلية او محاولة تعويض خسارتها في أفغانستان او العراق فهذا سيزيد التوتر في المنطقة وسنعيش على صفيح ساخن ولن يسقط النظام الايراني بأي حال من الاحوال وستشتعل المنطقة كلها وستنتشر الخلايا الارهابية في كل بقاع العالم.

المالكي يريد تحويل العراق لدولة شيعية بالقوة

سألت ابا معاذ عن زيارة المالكي للكويت المرتقبة وفتح الملفات العالقة وخاصة ميناء مبارك فرد قائلا «مشكلة المالكي أنه يريد ان يحول العراق لدولة شيعية بالقوة ولذلك نقول له اننا في الكويت لن نكون امتدادا للتيار الشيعي الموجود في إيران والعراق ويفترض عليه ان يراعي مصالح السنة والا يتعامل في القضايا بين الكويت والعراق تعاملا طائفيا.

نرحب به كرئيس حكومة جارة ولكن لن نقبل بأن يمارس دوره وفقا للأطر الطائفية المسيطرة في المنطقة.